دور التخطيط السياحي في تحقيق التنمية السياحية المستدامة بمحمية وادي الريان

أسماء محفوظ عمر سوزان بكري حسن غادة محمد وفيق
كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم

الملخص

يلعب التخطيط السياحي دوراً بالغ الأهمية في تطوير المحميات الطبيعية وذلك لكونه منهجاً علمياً لتنظيم وإدارة النشاط السياحي المعاصر بجميع عناصره وأنماطه فهو يوفر إطار عمل مشترك لإتخاذ القرارات الصحيحة اللازمة لإدارة المحميات الطبيعية وذلك من خلال وضع خطة للوقوف علي المقومات الخاصة بالمحمية وإمكانية تطويرها بطرق علمية، كما يلقي الضوء علي المشكلات التي تواجه المحمية، في حين أنه يزود الجهات المسئولة بالأساليب والإتجاهات العلمية التي تساعدها علي تحسين أداء عملها وتطويرها بأساليب علمية، كما يساعد علي توحيد جهود جميع الجهات المسئولة عن تنمية المحميات الطبيعة مما يحقق في النهاية التنمية السياحية المستدامة.

لذا يهدف هذا البحث إلى دراسة أبعاد تنمية محمية وادي الريان والتي أصبحت تعاني العديد من المشاكل وذلك من أجل دعم التنمية السياحية المستدامة في المواقع الطبيعية، وإقتراح إستراتيجيات تطويرها من خلال التخطيط السياحي، وذلك بإعتباره من أهم أدوات التنمية السياحية المعاصرة والتي تهدف إلي زيادة الدخل الفردي الحقيقي والقومي وإلي تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية، وقد إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والأسلوب الاستبياني وذلك في سبيل اختبار الفروض، كما تم إجراء المقابلات الشخصية المتعمقة المبنية على الاستبيان، ولقد قامت الباحثة بإستخدام أسلوب العينة العمدية وذلك في إختيار عدد 23 من المسئولين والمديرين في وزارة البيئة، هيئة التنمية السياحية، ومحمية وادي الريان، وقد توصل البحث الى عدة نتائج من أهمها: ضعف عناصر البنية الأساسية، ضعف التسهيلات والخدمات المقدمة داخل المحمية، نقص الأماكن الترفيهية بالمحمية وضعف الترويج لها، وكانت أهم المقترحات التي يجب اتباعها لتنمية وتطوير المحمية: تنظيم مؤتمرات ودعوه المستثمرين لتعريفهم بالمنطقة ، وتحسين البنية الاساسية للمنطقة، تشجيع الأنشطة السياحية، وإنشاء متاحف بيئية مع تطبيق رسوم لدخولها، نشر الوعي البيئي للسكان المحليين.

الكلمات الدالة: التخطيط السياحي، المحميات الطبيعية، محمية وادي الريان، التنمية السياحية المستدامة.

مقدمة الدراسة

مشكلة البحث

تتمحور مشكلة الدراسة حول إفتقار محمية وادي الريان لإنتهاج سياسة التخطيط السياحي والتهيئة، مما أعاق الإستفادة منها إقتصادياً وذلك بإستغلال وتوظيف هذه الموارد في التنمية السياحية المستدامة (دعبس،2002). بالإضافة إلي غياب الفكر التخطيطي الحديث والإستمرار في وضع الخطط التقليدية غير المدروسة بشكل علمي ودقيق والذي لا يراعي الأبعاد البيئية لطبيعة المحمية المراد تنميتها وهو ما يظهر ضعف وقصور في الخطط السياحية وعدم ملائمتها مع الواقع الفعلي نتيجة لقصور في جمع وحصر البيانات وتدوينها بشكل منسق وعلمي (سلامة، 2008).

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة أبعاد تنمية محمية وادي الريان والتي أصبحت تعاني العديد من المشاكل ولعل أهمها ضعف مستوي البنية الأساسية بالمحمية وضعف مستوي الخدمات والتسهيلات المقدمة، وذلك من أجل دعم التنمية السياحية المستدامة في المواقع الطبيعية، وإقتراح إستراتيجيات تطويرها من خلال التخطيط السياحي.

أهمية البحث

تتمثل أهمية الدراسة في محمية وادي الريان في حمايتها من ناحية، وكذلك إحداث الفوائد الإقتصادية التي تدعم الحفاظ على المحمية وذلك من خلال التخطيط السياحي الذي يحقق التنمية السياحية المستدامة بها، فضلاً عن وجود الآثار الإجتماعية والثقافية الإيجابية للسكان المحليين للمنطقة، وذلك من خلال تعزيز الوعي البيئي لديهم وكذلك إنقاذ السكان المحليين من سبل العيش غير المستدامة وخلق فرص العمل، فضلاً عن تعزيز الخدمات المحلية، وتحسين التعليم وتمكين السكان المحليين من حماية البيئة الطبيعية، ومع ذلك إذا تم التخطيط لها بشكل سيئ ولم تتم إدارتها بطريقة مسئولة، يؤدي ذلك إلي تدهور الطبيعة والتأثيرات السلبية للمجتمعات المحلية، لذا فمن الضروري للسياحة التي تجري في المناطق المحمية أن تدار بشكل صحيح وتدعم مبادئ التنمية المستدامة التي تجعل تلك المناطق صالحة للأجيال المستقبلية.

فرضيات البحث

- تؤثر جودة البنية الأساسية في فعالية خطة التنمية السياحية الموضوعة لمحمية وادي الريان.
- تؤثر جودة التسهيلات والخدمات السياحية في فعالية خطة التنمية السياحية للمحمية.

أسلوب وأدوات الدراسة

اعتمدت الدارسة على المنهج الوصفي التحليلي، والأسلوب الاستبياني وذلك في سبيل اختبار الفروض، والذي يتطلب تحليلاً كاملاً لكافة البيانات التي تم جمعها وتحليلها بأكبر درجة ممكنة من الدقة والموضوعية، حيث إن أسلوب الاستقصاء يساهم في بناء إطار عملي للدراسة، فضلاً عن البيانات الثانوية التي ساهمت أيضاً في إعداد إطار نظري للدراسة كما تم إجراء المقابلات الشخصية المتعمقة المبنية على الإستبيان من خلال عمل حصر شامل لجميع العاملين بمحمية وادي حيتان لمعرفة أرائهم في معوقات تنمية التراث الطبيعي بالمحمية، وكيفية تنمية هذا النمط داخل الفيوم . ولقد قامت الباحثة بإستخدام أسلوب العينة العمدية وذلك في إختيار عدد 23 من المسئولين والمديرين وتم استخدام مقياس ليكرت كالآتى: موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1)، وقد تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائى SPSS Version 16.

أدبيات الدراسة

مقدمة

يعد التخطيط السياحي من أهم أدوات التنمية السياحية المعاصرة، التي تهدف إلى زيادة الدخل الفردي الحقيقي والقومي، وإلى تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والإنسانية والمادية في البلاد (قسيمة، 2010). وبالتالي فإن تخطيط التنمية السياحية يعتبر جزءاً لا يتجزأ من خطة التنمية الإقتصادية والإجتماعية الذي يقتضي إلزام كافة الوزارات والأقاليم والأجهزة والإدارات الحكومية وغير الحكومية بتنفيذ السياسة التنموية السياحية (هرمز، 2006).

كما أن التخطيط السياحي يسهم في تنمية وتطوير مناطق ومواقع التراث الأثري والمناطق الطبيعية بغرض تأهيلها للجذب السياحي، ومن ثم إنشاء مشروعات التنمية السياحية المستدامة التي تعود بالفوائد والمنافع الإقتصادية والإجتماعية والثقافية علي المستوي القومي والمحلي (قسيمة،2010).

التخطيط السياحي ودوره في تحقيق التنمية السياحية المستدامة

التخطيط السياحي السليم هو التخطيط الذي يحكمه بالدرجة الأولي البعد البيئي والآثار البيئية المتوقعة لخطط التنمية السياحية علي المدي المنظور وغير المنظور، وهو التخطيط الذي يهتم بالقدرات أو الحمولة البيئية (النحال، 2001).

كما يعد التخطيط السياحي القاعدة الأساسية لعملية التنمية السياحية المستدامة (فرج، 2010). فمن خلال التخطيط العلمي السليم يتم تحقيق أقصي إستفادة ممكنة من الموارد المتاحة، مع المحافظة علي تلك الموارد سواء كانت طبيعية، أو إجتماعية، أو إقتصادية (غنيمة، 2002). فهو

يهدف إلي الحفاظ علي البيئة الطبيعية بالمحمية، بحيث لا يؤدي التوسع في الحركة السياحية والمشروعات السياحية إلي تدمير البيئة وتلويثها والإخلال بالتوازن الأيكولوجي ، كما يهدف أيضاً إلي قياس نتائج التنمية السياحية بالمحمية أولاً بأول وذلك من خلال تحديد أعداد السائحين ومعدلات النمو المستهدفة ومعدلات التشغيل والربحية، خاصةً وأن التخطيط السياحي الشامل يركز علي سياسات التنمية السياحية المستدامة، ومعايير التسهيلات والعوامل التنظيمية، وكافة العناصر الأخري الضرورية لتنمية وإدارة النشاط السياحي بمناطق المحميات (Brodhag, C., & Taliere, S.,2014, P; 136).

إعتبارات لابد من مراعاتها عند تنمية أي منطقة سياحية

حيث أن تنمية النشاط السياحي بحاجة إلى تعاون كافة العناصر والإمكانيات والجهود العاملة في الحقل السياحي لأن السياحة قطاع إقتصادي يضم مرافق عديدة ونشاطات إقتصادية مختلفة (البكري، 2004)، لذلك فإن أي تخطيط للتنمية السياحية يجب أن يهدف إلى وضع برامج من أجل إستخدام الأماكن والمناطق والمواد سياحياً، ثم تطويرها لتكون مراكز سياحية ممتازة تجذب السائحين (هرمز,2006)، فتنمية صناعة السياحة تحكمها عدة إعتبارات لابد من مراعاتها من أهمها:

- تدريب الجهاز البشري اللازم الذي يحتاج إليه القطاع السياحي حتى تتمكن المنشآت السياحية من القيام بدورها بالشكل المطلوب، والإستغلال الجيد للموارد السياحية المتاحة مع توفير المرونة لها لتتمكن من مواكبة إحتياجات الطلب السياحي المحلي والعالمي (اللحام، 2007).
- المحافظة على حقيقة المواقع السياحية، لأن جذب السياح إلى هذه المناطق قد تعتمد على المناخ أو الطبيعة أو التاريخ أو أي عامل آخر تتميز به المنطقة السياحية، بالإضافة إلي دعم الدولة للقطاع السياحي، عبر معاونة القطاع الخاص في تنفيذ البرامج السياحية ويكون ذلك عبر خطة إعلانية تسويقية متكاملة (هرمز، 2006).
- ربط خطة التنمية السياحية مع خطط التنمية الإقتصادية الأخرى لمختلف القطاعات الإقتصادية لتحقيق نمو متوازن وليس مجرد الإهتمام بالسياحة فقط، مع القيام بإجراء دراسات شاملة للتأكد من الجدوى الإقتصادية للإستثمارات السياحية المقترحة وفيما إذا كان الإستثمار سيدرّ أرباحاً أم لا (الجلاد، 2002).
- دراسة السوق السياحي المحلية، من أجل معرفة نوعية السياح الوافدين وما هي تفضيلاتهم للسعي إلى تأمينها قدر الإمكان، والإهتمام بتوفير شبكة من الفنادق المناسبة لكل شكل من أشكال الدخل، ولكل نماذج الرغبات، بخاصة المناسبة منها لذوي الدخل المحددة، فحركة السياحة لم تعد مقتصرة على الأغنياء (توفيق، 2009).

دور المحميات الطبيعية في التنمية المستدامة

تساهم المحميات الطبيعية في عملية التنمية المستدامة من خلال الآتي:

1- المحافظة على استقرار البيئة التي تمثلها هذه المناطق وتقلل تبعاً لذلك من الفيضانات أو الجفاف وتحمي التربة من الانجراف (قاسيمي، 2012).

2- ضمان الإنتاج واستمرار التوازن البيئي، واستغلال الفرصة للتوعية البيئية (حسني، 2004).

3- توفير الفرصة للبحث العلمي ومتابعة الأحياء البرية والنظم البيئية ودراسة فهم علاقتها مع تنمية الإنسان (عثمان، 2013).

4- توفير الفرصة لإحداث واستمرار التنمية في المناطق النائية والاستغلال الأمثل للأراضي الهامشية (قاسيمي، 2012).

خطة التنمية السياحية بمحمية وادي الريان

تأتي مهمة التخطيط السياحي لمحمية وادي الريان في إيجاد شكل جديد من أشكال النشاط السياحي، والتنمية السياحية المستدامة، كنمط بديل للشكل التقليدي، من شأنه أن يضمن تحقيق التنمية السياحية المتوازنة وحماية الموارد الطبيعية الباقية، والحفاظ عليها صحيحة وسليمة للأجيال المتعاقبة (عراقى ، وعطاالله، 2010)، وتتضمن وضع خطة للمحمية للحد من أي هدر للموارد الطبيعية في المنطقة التي تشكل المحمية الطبيعية (توفيق، 2009)، وبهذا أصبحت المهمة الرئيسية للخطة السياحية هي إيجاد سياحة بديلة تعمل من خلال جانبين هما:

الجانب الثاني: إقامة البنية الفوقية من فنادق ونزل بيئية من طابق واحد، إعتماداً علي الخامات المحلية ، وتزويد المنطقة بالخدمات والمراكز الخدمية التي يحتاج إليها المنتجع السياحي داخل المحمية، خاصة خدمات الصحة والأمن والغذاء وغيرها (حسني، 2004).

الجانب الأول: إقامة مشروعات البنية التحتية لحماية الحياة الفطرية في المحمية، وذلك بالإعتماد علي الإمكانات المحلية المتوفرة في المنطقة، خاصة مشروعات الطرق والمدقات ثم الطاقة التي تعتمد علي الموارد المتجددة كالرياح والشمس، وكذلك الإهتمام بتوصيلات المياه النقيه الصالحة للشرب، وشبكة الصرف الصحي، وشبكة الكهرباء، والإعتماد الكامل علي ما هو متوفر من ينابيع وآبار للمياه (الخضيري، 2005).

العناصر الأساسية لخطة التنمية السياحية المستدامة لمحمية وادي الريان

العنصر الأول: إستراتيجية محمية وادي الريان القائمة علي الرؤية المستقبلية الممتدة لعقدين من الزمان علي الأقل، من خلالهما يتم تحقيق صورتها وشكلها ومضمونها في المستقبل البعيد، وإيجاد الشخصية والهوية المتنقلة لها، ويرتبط ذلك بالتخطيط طويل الأجل (أبوزيد، 2005)، ولذا فإن

الإستراتيجية تتصف بصفة الدوام والإستمرار والوضوح، والإقتناع بها من جانب كافة العاملين في المحمية، وسعيهم جميعاً نحو تحقيقها (الخضيري، 2005).

العنصر الثاني: سياسة محمية وادي الريان والقائمة علي ضوابط الحركة، وقيود آليات الفعل، وما ترغب المحمية في الوصول إليه في خلال فترة تتراوح بين ثلاث سنوات وخمس سنوات، وما يتعين إحداثه من تغيرات تتناول الأنشطة والمجالات والأعمال خلال هذه الفترة، لإكتساب القوة، وتحقيق قدرة المحمية الطبيعية (أحمد، 2007)، ومن ثم فإن السياسات تتميز بقدر كبير من المرونة، بحيث تصبح قادرة علي إستيعاب المتغيرات، وعلي التكيف مع المستجدات، وفي الوقت ذاته يتم التوافق السريع مع الأحداث والحوادث التي قد تطرأ في أثناء فترة تلك السياسة (الخضيري، 2005).

العنصر الثالث: التكتيكات الإدارية (آليات التنفيذ)، والتي تتم من أجل تحقيق عدة مجالات: منها عمليات أدوات حيوية، وتحقيق دافعية، وإجراء تعديلات تحسن في الأداء، وزيادة وتعظم الإنجاز، وتشمل التكتيكات كافة الإجراءات التي تحتاج إليها المحمية الطبيعية (رضوان، 2002)، فضلاً عن القرارات والإجراءات التي يتم القيام بها، خاصة فيما يتعلق بعمل كل الأفراد ونشاطهم (هيئة التنمية السياحية، 2008).

نتائج الدراسة (الميدانية)

1- فيما يتعلق بالجهات المشاركة في وضع خطة التنمية السياحية

جدول 1: فيما يتعلق بالجهات المشاركة في وضع الخطة

العنصر	غير موافق بشدة	%	غير موافق	%	محايد	%	موافق	%	موافق بشدة	%	الوسط	الانحراف المعياري
جهاز شئون البيئة	2	8.7	3	13	4	17.4	8	34.8	6	26.1	3.57	1.273
هيئة تنشيط السياحة	2	8.7	3	13	4	17.4	9	39.1	5	21.7	3.52	1.238
منظمي البرامج السياحية	2	8.7	3	13	5	21.7	10	43.5	3	13	3.39	1.158
وزارة التنمية المحلية	2	8.7	3	13	5	21.7	10	43.5	3	13	3.39	1.158
وزارة السياحة	2	8.7	3	13	4	17.4	10	43.5	4	17.4	3.48	1.201
وزارة الثقافة	2	8.7	3	13	5	21.7	10	43.5	3	13	3.39	1.158
المجتمع المحلي	2	8.7	3	13	5	21.7	10	43.5	3	13	3.39	1.158
إجمالي المتوسط											3.44	

من تحليل الجدول السابق، يتضح أن المتوسط العام لآراء المبحوثين قد وقع في الإختيار محايد وقيمته (3.44)، وفيما يتعلق بالجهات المشاركة في وضع الخطة نجد أن الدور الذي يلعبه جهاز شئون البيئة واضح وفعال وقد إحتل المركز الأول بقيمة وسط 3.57 موافق، وعن دور هيئة تنشيط السياحة في المشاركة في وضع الخطة أجابوا بالموافقة علي أنه يتم مشاركة هيئة تنشيط السياحة في وضع خطة التنمية وكانت قيمة الوسط 3.52 ، وعن دور كلا من وزارة السياحة، منظمي البرامج السياحية، وزارة التنمية المحلية، وزارة الثقافة بالإضافة إلي مشاركة المجتمع المحلي كانت إجابتهم وقعت في الإختيار محايد حيث جاءت قيم الوسط الحسابي لكلا منهم علي التوالي 3.48، 3.39، 3.39، 3.39، 3.39 وهذا يدل علي أن المبحوثين غير قادرين علي الإقرار بشكل قاطع بمشاركة تلك الجهات في وضع الخطة، كما تشير قيم الانحراف المعياري الى وجود اعتدالية في توزيع بيانات الدراسة المتعلقة بالجهات المشاركة في وضع الخطة.

2- فيما يتعلق بالأسس والقواعد الموضوعة بالخطة

جدول 2: فيما يتعلق بالأسس والقواعد الموضوعة بالخطة

العنصر	غير موافق بشدة	%	غير موافق	%	محايد	%	موافق	%	موافق بشدة	%	الوسط	الانحراف المعياري
توجد أسس وقواعد محددة موضوعة بالخطة لمنع ممارسة الأنشطة المضرة بالنظام البيئي داخل المحمية	3	13	3	13	3	13	9	39.1	5	21.7	3.43	1.343
يتم وضع معايير لتقييم الأثر البيئي للأنشطة السياحية التي يتم ممارستها داخل المحمية عند إعداد الخطة	1	4.5	5	22.7	4	18.2	8	36.4	4	18.2	3.41	1.182
تطبق معايير الطاقة الإستيعابية للمحمية بالنسبة لأعداد السائحين	4	17.4	4	17.4	2	8.7	12	52.2	1	4.3	3.09	1.276

من تحليل الجدول السابق، يتضح أن المتوسط العام لآراء المبحوثين حول وجود أسس وقواعد محددة موضوعة بالخطة لمنع ممارسة الأنشطة المضرة بالنظام البيئي داخل المحمية قد وقع في الإختيار محايد وقيمته (3.43)، وهذا يدل علي ضعف توافر البيانات والمعلومات الدقيقة والكافية

لدي المبحوثين وعدم قدرتهم علي الإقرر بشكل قاطع بوجود أسس وقواعد محددة موضوعة بالخطة لمنع ممارسة الأنشطة المضرة بالنظام البيئي داخل المحمية مما يعد مؤشر علي ضعف خطة التنمية الموضوعة، وبسؤال المبحوثين عن إذا كان يتم تطبيق معايير الطاقة الإستيعابية للمحمية بالنسبة لأعداد السائحين، نجد أن إجابتهم إنحصرت في البديل محايد وكانت قيمة الوسط (3.09)، مما يدل علي ضعف البيانات والمعلومات الدقيقة والكافية لديهم ويمكن إستنتاج وجود قصور في فعالية الخطة الموضوعة، كما تشير قيم الانحراف المعياري إلى وجود اعتدالية في توزيع البيانات المتعلقة بالأسس والقواعد الموضوعة بالخطة.

3- فيما يتعلق بالأهداف الإستراتيجية لخطة التنمية المستدامة

جدول 3: فيما يتعلق بالأهداف الإستراتيجية لخطة التنمية المستدامة

العنصر	غير موافق بشدة	%	غير موافق	%	محايد	%	موافق	%	موافق بشدة	%	الوسط	الانحراف المعياري
إدارة منطقة وادي الريان في إطار المعايير التي يتطلبها التخطيط السياحي البيئي وذلك بغرض تحقيق التنمية السياحية المستدامة وتحقيق التنمية للسكان المحليين بمحافظة الفيوم.	2	8.7	4	17.4	4	17.4	9	39.1	4	17.4	3.39	1.234
حماية منطقة وادي الريان كمنطقة محمية في إطار الالتزام بخطة إدارة المحمية وخطة التنمية السياحية لها	2	8.7	4	17.4	5	21.7	6	26.1	6	26.1	3.43	1.308
تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة لأبناء محافظة الفيوم	2	8.7	4	17.4	3	13	10	43.5	4	17.4	3.5	1.237
التركيز علي تفهم الزوار لأهمية المحمية	2	8.7	4	17.4	4	17.4	8	34.8	5	21.7	3.43	1.273
يتم الأخذ في الإعتبار توفير فرص عمل لأبناء المجتمع المحلي عند وضع الخطة	1	4.3	4	17.4	3	13	7	30.4	8	34.8	3.74	1.251
إجمالي المتوسط العام											3.43	

من تحليل الجدول السابق، يتضح أن المتوسط العام لآراء المبحوثين قد وقع في الإختيار محايد وقيمته (3.43)، وعن الأخذ في الإعتبار إدارة منطقة وادي الريان في إطار المعايير التي يتطلبها التخطيط السياحي البيئي وذلك بغرض تحقيق التنمية السياحية المستدامة كانت إجابتهم موافق بقيمة وسط 3.5 ، وعن كيفية حماية منطقة وادي الريان كمنطقة محمية في إطار الإلتزام بخطة إدارة المحمية وخطة التنمية السياحية لها كانت إجابتهم محايد بقيمة وسط 3.39 ،وعن أهمية تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة لأبناء محافظة الفيوم عند وضع الخطة كانت إجابتهم محايد بقيمة وسط 3.39، وعن أهمية التركيز علي تفهم الزوار لأهمية المحمية كانت إجابتهم محايد بقيمة وسط 3.39 ، وبسؤال المبحوثين عن مدي الأخذ في الإعتبار توفير فرص عمل لأبناء المجتمع المحلي عند وضع الخطة أجابوا بالموافقة حيث بلغ قيمة المتوسط العام حول توفير فرص عمل لأبناء المجتمع المحلي 3.74 ، كما تشير قيم الانحراف المعياري الى وجود اعتدالية في توزيع البيانات المتعلقة بالأهداف الإستراتيجية لخطة التنمية المستدامة.

4- فيما يتعلق بمدي صلاحية البنية الأساسية داخل المحمية

جدول 4: فيما يتعلق بمدي صلاحية البنية الأساسية داخل المحمية

العنصر	غير موافق بشدة	%	غير موافق	%	محايد	%	موافق	%	موافق بشدة	%	الوسط	الانحراف المعياري
الطريق المؤدي إلي المحمية ممهد وملائم وبه خدمات			9	39.1	4	17.4	9	39.1	1	4.3	3.09	.996
البنية الأساسية داخل المحمية كافية وملائمة من صرف صحي وكهرباء ومدقات طرق وشبكة مياه	2	8.7	9	39.1	4	17.4	4	17.4	4	17.4	2.46	1.296
محمية وادي الريان تمتلك مقومات سياحية تؤهلها لوضعها علي خريطة السياحة المصرية	1	4.3	3	13	1	4.3	7	30.4	11	47.8	4.04	1.224
إجمالي المتوسط العام											3.18	

من تحليل الجدول السابق، يتضح أن المتوسط العام لآراء المبحوثين قد وقع في الإختيار محايد وقيمته (3.18)، وبسؤال المبحوثين عن إمتلاك محمية وادي الريان مقومات سياحية تؤهلها لوضعها علي خريطة السياحة المصرية وجد أن المتوسط العام لآرائهم وقع في الإختيار موافق وقيمة الوسط 4.04، وعن حالة الطريق المؤدي إلي المحمية وجد أن المتوسط العام لآرائهم وقع في الإختيار محايد وقيمة الوسط 3.09 مما يدل علي ضعف البيانات والمعلومات الدقيقة لدي

المبحوثين عن حالة الطريق المؤدي إلي المحمية، وعن البنية الأساسية داخل المحمية من صرف صحي وكهرباء ومدقات طرق وشبكة مياه وجد أن المتوسط العام لآرائهم وقع في الإختيار غير موافق وقيمة الوسط 2.46 ، مما يدل علي ضعف البنية الأساسية داخل المحمية والذي سيؤثر علي فعالية خطة التنمية السياحية، مما يثبت صحة الفرض القائل تؤثر جودة البنية الأساسية في فعالية خطة التنمية السياحية الموضوعة لمحمية وادي الريان، كما تشير قيم الانحراف المعياري الى وجود اعتدالية في توزيع البيانات المتعلقة بمدي صلاحية البنية الأساسية داخل المحمية.

5- فيما يتعلق بالتسهيلات والخدمات

جدول 5: فيما يتعلق بالتسهيلات والخدمات

العنصر	غير موافق بشدة	%	غير موافق	%	محايد	%	موافق	%	موافق بشدة	%	الوسط	الانحراف المعياري
تتوفر علامات إرشادية داخل المحمية بأكثر من لغة			6	26.1	3	13	11	47.8	3	13	2.48	1.039
يوجد عدد كافي من المراقبين والمرشدين السياحيين	2	8.7	11	47.8	3	13	6	26.1			2.16	.988
يوجد كافتيريا داخل المحمية					4	17.4	16	69.6	3	13	3.96	.562
يوجد مركز لاستقبال الزوار داخل المحمية			1	4.3	1	4.3	19	82.6	2	8.7	3.96	.562
يوجد أجهزة أمن بالمحمية	2	8.7	1	4.3	6	26.1	12	52.2	1	4.3	2.43	.992
يمكن عمل أماكن للتخييم داخل المحمية			1	4.3	3	13	16	69.6	3	13	3.91	.668
يوجد أجهزة اتصال وأجهزة مراقبة داخل نطاق المحمية			6	26.1	6	26.1	10	43.5	1	4.3	2.26	.915
يوجد بالمحمية إشارات وعلامات لتوجية الزائرين (خط زيارة)			5	21.7	7	30.4	11	47.8			2.2	.810
يوجد بالمحمية خريطة توضح مكوناتها			11	47.8			16	69.6	3	13	3.78	.902
إجمالي المتوسط العام											3.02	

من تحليل الجدول السابق، يتضح أن المتوسط العام لآراء المبحوثين قد وقع في الإختيار محايد وقيمته (3.02)، وبسؤال المبحوثين عن وجود كافتيريا ومركز لاستقبال الزوار وجد أن المتوسط العام لآرائهم وقع في الإختيار موافق وقيمته 3.96، وعما اذا كان يمكن عمل أماكن للتخييم داخل المحمية وجد أن المتوسط العام لآرائهم وقع في الإختيار موافق وقيمته 3.91، وعن وجود خريطة توضح مكونات المحمية وجد أن المتوسط العام لآرائهم وقع في الإختيار موافق وقيمته 3.78، وعن وجود علامات إرشادية داخل المحمية بأكثر من لغة وجد أن المتوسط العام لآرائهم وقع في الإختيار غير موافق وقيمته 2.48، وعن وجود أجهزة أمن بالمحمية وجد أن المتوسط العام لآرائهم وقع في الإختيار غير موافق وقيمته 2.43، وعن وجود أجهزة إتصال ومراقبة وعلامات لتوجيه الزائرين وجد أن المتوسط العام لآرائهم وقع في الإختيار محايد وقيمته 26 .2، وعن وجود إشارات وعلامات لتوجيه الزائرين وجد أن المتوسط العام لآرائهم غير موافق بقيمة 2.2، وعن وجود عدد كافي من المراقبين والأدلاء البيئيين والمرشدين السياحيين وجد أن المتوسط العام لآرائهم وقع في الإختيار محايد وقيمته 16 .2 ، كما تشير قيم الانحراف المعياري الى وجود اعتدالية في توزيع البيانات المتعلقة بالتسهيلات والخدمات المقدمة بالمحمية.

مما سبق يمكن القول أنه بالرغم من أن هناك بعض من الخدمات والتسهيلات المقدمة للزائرين والذي إتفق عليه المبحوثين والمتمثلة في:

- وجود كافتيريا
- مركز لاستقبال الزوار
- خريطة توضح مكونات المحمية
- كما أنه يمكن عمل أماكن للتخييم

إلا أن المبحوثين إتفقوا علي أن هناك ضعف في وجود بعض من الخدمات والتسهيلات اللازمة والمتمثلة في:

- وجود علامات إرشادية داخل المحمية بأكثر من لغة
- وجود أجهزة أمن بالمحمية
- وجود أجهزة إتصال ومراقبة
- عدد كافي من المراقبين والأدلاء البيئيين والمرشدين السياحيين
- إشارات وعلامات لتوجيه الزائرين

مناقشة النتائج السابقة

1- من خلال نتائج تحليل جدول رقم (1) يمكن إستنتاج أن دور كلاً من جهاز شئون البيئة وهيئة تنشيط السياحة واضح وفعال في المشاركة في وضع خطة التنمية، وهو ما يتفق مع (فرج،

2010) فيما يتعلق بالجهات المسئولة والمشاركة في التخطيط، بينما الجهات التي جاءت أدوارها غير واضحة تمثلت في: وزارة السياحة، منظمي البرامج السياحية، وزارة التنمية المحلية، وزارة الثقافة، المجتمع المحلي، وطبقاً لما ذكره كلا من (فهمي، 2001)، (عثمان، 2013)، (توفيق،2009)، (فرج، 2010)، (Jodar, 2009)، (مجلة البحوث السياحية،2014)، (إبراهيم، 2006)، (Figgis, etal., 2007) عن أهمية إشراك المجتمع المحلي في خطة التنمية السياحية لما له من أثر واضح علي التنمية الثقافية والإجتماعية للمجتمع، كما أن قلة الوعي البيئي لدي المجتمع المحلي وضعف مشاركة الجهات المذكورة هي أحد أسباب ضعف خطة التنمية السياحية المستدامة.

2- من خلال نتائج تحليل جدول رقم (2) وطبقاً لما ذكره (Sakr, 2000) فلابد من وضع التشريعات واللوائح اللازمه لحماية البيئة التي تتضمن تحليل للآثار البيئية المتوقعة لمشروعات التنمية السياحية المقترحة (EIAs) فهي إحدي أدوات التخطيط لتحقيق التنمية السياحية المستدامة، ويتفق مع (Ashworth, et al., 2006) عن ضرورة وضع معايير لتقييم الأثر البيئي للأنشطة السياحية التي يتم ممارستها داخل المحمية عند إعداد الخطة بإعتبارها إحدي أدوات التخطيط لتحقيق التنمية السياحية المستدامة.

3- من خلال نتائج تحليل جدول رقم (3) يمكن إستنتاج عدم وضوح الأهداف الموضوعة بخطة التنمية السياحية لمحمية وادي الريان بإستثناء الأخذ في الإعتبار تحقيق التنمية اللإقتصادية والإجتماعية لأبناء محافظة الفيوم حيث أجابوا بالموافقة وهو ما إتفق عليه (فهمي، 2001) عن أهمية توفير فرص عمل لأبناء المجتمع المحلي لما له من أثر واضح علي التنمية الثقافية والإجتماعية للمجتمع.

4- من خلال تحليل جدول رقم (4) نجد أنه إتفق كلاً من (سعد، 2007)، (الخضيري، 2005)، (فرج، 2010، Nassar, 2001) عن أهمية توافر البنية الأساسية الملائمة داخل المحمية بإعتباره حجر الأساس الذي تعتمد عليه خطة التنمية كما أن إجراء المسح الشامل للعناصر المتعلقة بالبنية الأساسية هو أهم مراحل التخطيط للتنمية السياحية المستدامة للمحمية حتي يتم وضعها علي خريطة السياحة المصرية وذلك لإمتلاكها المقومات السياحية التي تؤهلها لذلك والذي إتفق عليه كلاً من المبحوثين ،(مجلة البحوث السياحية، 2014)، (دليل الزائر لوادي الريان، 2015).

5- من خلال تحليل جدول رقم (5) فيما يتعلق بضعف وجود بعض من الخدمات والتسهيلات المقدمة والتي إتفق عليها المبحوثين وتم الإشارة اليها فيما سبق تري الباحثة أن هذا يعد مؤشر لضعف فعالية خطة التنمية السياحية مما يثبت صحة الفرض القائل تؤثر جودة التسهيلات

والخدمات في فعالية خطة التنمية السياحية، وهو ما يتفق مع (عطاالله، 2003، Gartner et al, 1996) عن أن تقديم الخدمات والتسهيلات للسياح من أهم مراحل خطة التنمية في المقصد السياحي وتدني مستوي تلك الخدمات سيقود إلي ضعف عملية التنمية السياحية بالمنطقة، كما يتفق مع (إسماعيل، 2001) عن أن حصر وجرد وتقييم الخدمات والتسهيلات وطرق الوصول هي أحد المتطلبات الأساسية التي تجعل المنطقة السياحية أو المحمية صالحة للتنمية السياحية وعدم وجود تلك المتطلبات يعد مؤشر لضعف خطة التنمية الموضوعة، كما يتفق أيضاً مع (فرج، 2010، Nassar, 2001) عن أن المسح الشامل للعناصر المتعلقة بالخدمات والتسهيلات هي أهم مراحل التخطيط للتنمية السياحية المستدامة وعدم توافر تلك العناصر سيعوق خطة التنمية السياحية المستدامة، كما يتفق مع (الخضيري، 2005) عن أن أهمية توفير الخدمات السياحية الأساسية اللازمة والمتمثلة في مركز الزوار، والعلامات الإرشادية، أجهزة الأمن والمراقبة علي الطريق المؤدي للمحمية وداخل المحمية لتحقيق التنمية السياحية المستدامة بالمحمية.

النتائج العامة والمناقشات

توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج لعل من أهمها

1- ضعف عناصر البنية الأساسية والمتمثلة في قلة وجود وسائل مواصلات عامة ومريحة، قله توافر مصادر مياه صحية وجيدة داخل الموقع، نقص توافر الكهرباء بصفة مستمرة داخل الموقع، سوء شبكات الصرف الصحي بالموقع، وقلة توافر شبكات الاتصالات، وتتضح أهمية عناصر البنية الأساسية في أنها أولى خطوات التنمية السياحية، وكذلك أهميتها لجذب المستثمرين للمنطقة، فالمستثمر يتجه دائماً للمناطق المتوافر بها عناصر البنية الأساسية وكذلك الزائرين وقد يكون عدم توافر البنية الأساسية إحدي معوقات التنمية السياحية في المنطقة وإحدى عوامل قلة الزائرين للمنطقة، وهو ما يتفق مع (فاروق، 2003،2001 ,Nassar) عن أن تحسين البنية التحتية والخدمات العامة في المجتمعات المضيفة من أهم مبادئ وأهداف التنمية السياحية المستدامة، كما يتفق مع (الطائي, 2001) عن أن البنية الأساسية هي أحد عناصر المدخلات التي تقود عملية التنمية السياحية، كما يتفق مع كلاً من (سعد، 2007)، (الخضيري، 2005)، (فرج، 2010، Nassar, 2001) عن أهمية توافر البنية الأساسية الملائمة داخل المحمية بإعتباره حجر الأساس الذي تعتمد عليه خطة التنمية كما أن إجراء المسح الشامل للعناصر المتعلقة بالبنية الأساسية هو أهم مراحل التخطيط للتنمية السياحية المستدامة للمحمية.

2- ضعف التسهيلات والخدمات المقدمة داخل المحمية والمتمثلة في قلة توافر العلامات الإرشادية علي الطريق المؤدي للمحمية بصورة كافية، كما أن الطريق المؤدي للمحمية غير

ممهد وغير ملائم بصورة ترضي الزائر من ناحية، وبالصورة التي تجعل محمية وادي الريان مؤهلة بأن توضع علي خريطة السياحة العالمية من ناحية أخري، مما يعيق خطة التنمية السياحية بها، وهو ما يتفق مع (عطاالله، 2003، Gartner et al, 1996) عن أن تقديم الخدمات والتسهيلات للسياح من أهم مراحل خطة التنمية في المقصد السياحي وتدني مستوي تلك الخدمات سيقود إلي ضعف عملية التنمية السياحية بالمنطقة، كما يتفق مع (إسماعيل، 2001) عن أن حصر وجرد وتقييم الخدمات والتسهيلات وطرق الوصول هي أحد المتطلبات الأساسية التي تجعل المنطقة السياحية أو المحمية صالحة للتنمية السياحية وعدم وجود تلك المتطلبات يعد مؤشر لضعف خطة التنمية الموضوعة، ويتفق أيضاّ مع (فرج، 2010، Nassar, 2001) عن أن المسح الشامل للعناصر المتعلقة بالخدمات والتسهيلات هي أهم مراحل التخطيط للتنمية السياحية المستدامة وعدم توافر تلك العناصر سيعوق خطة التنمية السياحية المستدامة، كما يتفق مع (الخضيري، 2005) عن أهمية توفير الخدمات السياحية الأساسية، كأحد المحاور الرئيسية لخطة التنمية السياحية.

3- نقص الأماكن الترفيهية بالمحمية وضعف الترويج لها علي عكس ما ذكر ب (دليل الزائر لمحمية وادي الريان، 2015) من أن منطقة وادي الريان تتمتع بالعديد من الأماكن الترفيهية.

4- توصلت الدراسة إلي أنه بالرغم من وجود مشاركة واضحة من جهاز شئون البيئة وهيئة تنشيط السياحة في وضع خطة التنمية إلا أن مشاركة بعض من الجهات المعنية الأخري غير واضحة ومنها منظمي البرامج السياحية، وزارة الثقافة، المجتمع المحلي، وفيما يتعلق بأهمية مشاركة المجتمع المحلي نجد أن كلاً من (عثمان، 2013)، (توفيق، 2009)، (فرج، 2010) إتفقوا علي أهمية مشاركة المجتمع المحلي في التخطيط بإعتبارها إحدي متطلبات التنمية السياحية المستدامة.

5- عدم وجود أسس وقواعد محددة وواضحة موضوعة بالخطة لمنع ممارسة الأنشطة المضرة بالنظام البيئي داخل المحمية مما يعد مؤشر لضعف خطة التنمية الموضوعة، وطبقاً لما ذكره (Sakr, 2000) يجب وضع معايير لتقييم الأثر البيئي للأنشطة السياحية التي يتم ممارستها داخل المحمية عند إعداد الخطة بإعتبارها إحدي أدوات التخطيط لتحقيق التنمية السياحية المستدامة.

6- عدم وضوح الأهداف الموضوعة بخطة التنمية السياحية للمحمية ومن أهمها: تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية المستدامة لأبناء محافظة الفيوم، حماية منطقة وادي الريان كمنطقة محمية في إطار الإلتزام بخطة إدارة المحمية وخطة التنمية السياحية لها، بالإضافة إلي إدارة

منطقة وادي الريان في إطار المعايير التي يتطلبها التخطيط السياحي البيئي وذلك بغرض تحقيق التنمية السياحية المستدامة وتحقيق التنمية للسكان المحليين بمحافظة الفيوم.

توصيات الدراسة

بناءً على الدراسة النظرية وتحليل نتائج الدراسة الميدانية يمكن تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات لتنمية محمية وادي الريان وهذه التوصيات هي:

توصيات متعلقة بالبنية الأساسية

1. ضرورة الإهتمام بالبنية الأساسية داخل نطاق المحمية من (وسائل اتصال – كهرباء – دورات المياه – صرف صحي).
2. ضرورة عمل مخيمات وإيجاد وسائل مواصلات داخلية ملائمة داخل المحمية.
3. القيام بعمل صيانة دورية ومستمرة للخدمات الموجودة بالمحمية وتحديث شبكة المعلومات الداخلية والخارجية لوادي الريان.
4. تزويد الطرق المؤدية إلي منطقة الزيارة بالخدمات الضرورية (إنارة ، دورات مياة، إسعاف، علامات إرشادية، فريق إنقاذ، ..... إلخ).

توصيات متعلقة بالخدمات والتسهيلات

1- ضرورة توفير الطاقة الفندقية المتنوعة والمناسبة للأنماط المختلفة من الطلب السياحي من حيث الكم والكيف.
2- الإهتمام بوجود أجهزة أمن داخل نطاق المحمية وخارجها وتفعيل دور مركز الزوار لإستقبال الزوار وتعريفهم بالمكان.
3- لابد من تشجيع الأنشطة السياحية، وإنشاء متاحف بيئية مع تطبيق رسوم لدخولها.
4- توفير أماكن خاصة بشبكات الإتصالات على مستوي عال من الجودة.
5- توفير وسائل إنتقال بيئية.
6- توفير مرشد سياحي بيئي متخصص لتلك المناطق.
7- إستغلال الطريق المؤدي للمحمية بإقامة فنادق صديقة للبيئة Eco-Lodge ومراكز لعرض وتسويق الصناعات المحلية اليدوية التي تشتهر بها محافظة الفيوم مثل (الفخار، الكليم اليدوي، وغيرها).
8- ضرورة توافر مركز إسعافات أولية وسيارات إسعاف مجهزة لإنقاذ السائحين من جراء أي حادث طارئ في الطريق المؤدي للمحمية أو داخلها.

توصيات موجهة للجهات المسئولة عن وضع خطة التنمية السياحية

1. لابد من دراسة الوضع الحالي للمنطقة المحمية عند وضع خطة التنمية السياحية، مع الأخذ في الإعتبار وضع برامج دراسات للأنظمة البيئية، ودعم وسائل البحث العلمي.
2. يجب تفعيل مشاركة الجهات المختلفة في وضع الخطة كمنظمي البرامج السياحية، المجتمع المحلي، وزارة الثقافة.
3. وضع أسس وقواعد محددة وواضحة بالخطة لمنع ممارسة الأنشطة المضرة بالنظام البيئي داخل المحمية.
4. وضع معايير لتقييم الأثر البيئي للأنشطة السياحية التي يتم ممارستها داخل المحمية عند إعداد الخطة.
5. إدارة منطقة وادي الريان في إطار المعايير التي يتطلبها التخطيط السياحي البيئي وذلك بغرض تحقيق التنمية السياحية المستدامة وتحقيق التنمية للسكان المحليين بمحافظة الفيوم.
6. حماية منطقة وادي الريان كمنطقة محمية في إطار الإلتزام بخطة إدارة المحمية وخطة التنمية السياحية لها.
7. من الضروري أن تتوافق الخطة الموضوعة مع مبادئ تطوير السياحة المستدامة وتأخذ في الإعتبار الجوانب الثقافية والإجتماعية والبيئية والإقتصادية للمجتمع المحلي.
8. ضرورة وجود فريق عمل مدرب وكوادر وأكاديميين لتنفيذ تلك الخطة.
9. يجب تحديد المدي الزمني الملائم لتنفيذ الخطة ووضع بنود للمخاطر المتوقع حدوثها عند تنفيذ الخطة.
10. لابد وأن تطبق معايير الطاقة الإستيعابية للمحمية بالنسبة لأعداد السائحين.
11. لابد من وجود إستراتيجية تسويقية موضوعة بالخطة، وأهمية تطوير وتحديث كافة البيانات المتوافرة بها.

المراجع

المراجع العربية

إبراهيم، مني عيد (2006): إدارة التنمية السياحية المستدامة في المناطق الحساسة بيئياً، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

أبوزيد، أسماء عبدالعاطي محمد، (2005): التنمية السياحية للمحميات الطبيعية في قطاع جنوب البحر الأحمر، رسالة ماجستير، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس.

أحمد، محمد علي (2007): المحميات الطبيعية في مصر، مطبعة الأسرة، القاهرة.

إسماعيل، نفين سامي حسن (2001): دور التخطيط في تنمية المناطق السياحية، دراسة ميدانية بالتطبيق علي رأس سدر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان.

البكري، فؤادة عبدالمنعم (2004): التنمية السياحية، علاء للكتب، القاهرة.

الجلاد، أحمد (2002): دراسات ايكولوجية فى بيئة وجغرافية مصر السياحية, الطبعة الثانية عالم الكتب.

الخضيري، محسن أحمد (2005): السياحة البيئية، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

اللحام، نسرين رفيق (2007): التخطيط السياحي للمناطق التراثية بإستخدام تقنية الآثار البيئية، الطبعة الأولي، دار النيل للنشر والطبع والتوزيع، القاهرة.

النحال، إبراهيم (2001): الأجهزة البيئية وعلاقتها بالإنسان، المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، جامعة الدول العربية، المطبعة الأميرية.

توفيق، هويدا مدحت محمد (2009): التنمية السياحية لمنطقة وادي الحيتان وأثرها علي الحركة السياحية الوافدة إلي الفيوم، رسالة ماجستير، كلية السياحة والفنادق بالفيوم، جامعة القاهرة.

حسني، صبحي حسني (2004): أسس تنمية المناطق الإنتقالية لمحميات المحيط الحيوي، دراسة حالة تنمية بحيرة قارون، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسية، جامعة القاهرة.

رضوان، وليد رضوان محفوظ، (2002): تقييم دور المحميات الطبيعية في جمهورية مصر الطبيعية كعنصر جذب سياحي، رسالة ماجستير، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان.

سعد، سامية جلال (2007): الإدارة البيئية المتكاملة في المنشآت السياحية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.

سلامة، أحمد (2008): الخطة الإقتصادية للمحميات الطبيعية، قطاع حماية البيئة.

عثمان، علياء عادل أحمد (2013): التنمية السياحية المستدامة للعمران السياحي بالمناطق الانتقالية بالمحميات الطبيعية، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، الجيزة، جمهورية مصر العربية.

عراقي، محمد إبراهيم و عطا الله، فاروق عبد النبي، (2010)، التنمية السياحية المستدامة في جمهورية مصر العربية " دراسة تقويمية بالتطبيق على محافظة الإسكندرية" المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي – السيوف الإسكندرية.

عطا الله، فاروق عبدالنبي حسانين (2003): التنمية السياحية المستدامة، دراسة تقييمية لبعض معايير التخطيط بقطاع الغردقة – سفاجا، رسالة ماجستير، كلية السياحة والفنادق بالفيوم، جامعة القاهرة.

غنيم، عثمان محمد (2004): الإتجاهات الحديثة في التخطيط، دار تسنيم، عمان.

فرج، نظمي أمين (2010): مذكرات في التخطيط السياحي، دار الشريف، القاهرة.

فهمي، سلوي محمد مرسي (2001): التنمية السياحية "مفهومها، محدداتها، أهميتها"، سلسلة مذكرات خارجية، معهد التخطيط القومي، القاهرة.

قاسيمي، اسيا (2012): التنمية المستدامة بين الحق في استغلال الموارد الطبيعية والمسؤولية عن حماية البيئة مع الإشارة إلى التجربة الجزائرية، أطروحة ماجستير،جامعة البويرة (الجزائر).

قسيمة، كباشي حسين (2010): التخطيط السياحي وأثره في مناطق ومواقع التراث الأثري، مجلة جامعة شندي، عدد (9)، ص 127– 148.

مجلة البحوث السياحية (2014): "البحث الخامس: تفعيل مشاركة المحليين بالمحافظات السياحية وأثره علي التنمية السياحية"، المكتبة المركزية – وزارة السياحة.

محمية وادي الريان، دليل الزائر (2015).

هرمز، نورالدين، التخطيط السياحي والتنمية السياحية، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية / سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (28)، العدد (3)، اللاذقية – سوريا، 2006.

هيئة التنمية السياحية (2008): الإطار العام لخطة المقاصد السياحية.

المراجع الأجنبية

Figgis, P., Bushell, R., & Eagles, P. (2007). Tourism as a tool for community-based conservation and development. In *Tourism and protected areas: benefits beyond boundaries. The Vth IUCN World Parks Congress*. (pp. 101-114). CABI.

Gartner, W. C. (1996). *Tourism development: Principles, processes, and policies*. Wiley

Nassar, Nahla. O. (2001): *Tourism Development in Developing Countries "Applied on Egypt", PH.D. thesis, Faculty of Tourism and Hotels Management, Helwan University*, Cairo, Egypt.

Jodar Sanchez, M. (2009), Local Participation As A Tool For Tourism Development In La Gujarat- Colombia, Spain: M A European Tourism Management.

Ashworth, G. J., & van der Aa, B. J. (2006). Strategy and policy for the world heritage convention: goals, practices and future solutions. *Managing world heritage sites*, 147-158.

Brodhag, C., & Taliere, S, (2014), Sustainable development strategies: Tools for policy coherence, Natural Resources Forum, *a United Nations* sustainable *development Journal (NRF),* Vol. 38 , Issue 4, November

Sakr M. (2000): *Role and Significance of Eco-Tourism, The Ministry of Tourism Perspective*, Fourm on Ecolodges in Egypt, Cairo, Egypt, March.

The Role of Tourism Planning in Achieving Sustainable Development of Tourism in Wadi Rayan

Asmaa Mahfouz Omar Suzan Bakri Hassan Ghada Mohamed Wafik
Faculty of Tourism and Hotel, Fayoum University

Abstract

Tourism planning plays a crucial role in the development of nature reserves, it provides a common framework for making the right decisions needed to manage natural reserves, through the development of a plan to find out the specific reserve components and the possibility of developing scientific methods. It also sheds light on the problems facing protected Areas, while it provides those responsible scientific methods and trends to help them improve the performance of their work and develop scientific methods, helping to unite the efforts of all those responsible for the development of nature reserves, which in the end achieves sustainable tourism development.

This research aims to shed light on the need to develop Wadi El Rayan Protected Area, which is suffering from many problems in order to support sustainable tourism development in natural sites and propose strategies to develop it through tourism planning. Increase real and national individual income and a comprehensive civilizational development of all natural components, as well as propose scientific and practical recommendations that can be implemented in light of the results obtained. The study was based on the analytical descriptive method and the questionnaire method in order to test hypotheses. In-depth interviews were conducted based on the questionnaire. The researcher used the Intentional sample method in selecting 23 of the officials and managers. The research reached several results, the most important of which are: the weakness of the infrastructure elements, the weakness of the facilities and the services provided within the reserve, the lack of recreational facilities in the reserve and the poor promotion thereof. Conferences and invited investors to introduce them to the region, improve the region's infrastructure, promote tourism activities, establish environmental museums with entry fees, and promote environmental awareness to the local population.

Keywords: Tourism Planning - Natural Reserves - Wadi El Rayan Protected Area - Sustainable Tourism Development.